ئيس التحرير المسئول
الحسيني
Proprietor and Re
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١ صفر سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — (الموافق ٢٧ حزيران ١٩٣٠)

مذكرة الوفد الفلسطيني

الى رئيس لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف

بادحاض مزاعم الدكتور وايزمن رئيس الوكالة اليهودية

ارسل الينا الوفد السوري في جنيف صورة عن المذكرة التى قدمها سعادة الاستاذ عوني بك عبد الهادي سكرتير الوفد الفلسطيني الى جناب المركيز تيودولي رئيس لجنة الانتدابات الدائمة ، بادحاض مزاعم الدكتور وايزمن رئيس الوكالة اليهودية ، في مذكرته التي كان رفعها الى لجنة الانتدابات الدائمة بواسطة المندوب السامي بالقدس بتاريخ ٢ مايس المنصرم وهذا معربها عن الافرنسية ·

«يا صاحب السعادة !

لنا الشرف بأن نلفت انظاركم الى أنا قد اطلعنا على الكتاب المؤرخ في ٢ مايس ١٩٣٠ والوثائق المرفقة طيه ، التي وجهها الدكتور حاييم ويزمن ، بواسطة المندوب السامي البريطاني في فلسطين ، الى جمعية الامم ، ونرى من واجبنا ان نلفت انظاركم الى الروح الذي ينطوي عليه الكتاب ، ونحن على يقين بأن هذا الروح لا يتفق مع قواعد المؤسسة الدولية العالية (أي جمعية الامم) ·

وليس غرضنا ان ننقد في هذه المذكرة جميع ما جاء في هذه الوثائق الطويلة · ولكننا نريد ان نظهر ، بواسطة ذكر بعض فقرات من الكتاب ، الى أي حد وصل اليهود مدفوعين بعامل البغضاء والافتراء ·

جاء في كتاب الدكتور ويزمان ما يلي :

«· · · · أن المخاوف التي ادعاها العرب ، بأنها ستؤثر على مستقبلهم الاقتصادي قد اوحت الى ثلاثة من اعضاء اللجنة فكرة الاقتراح بوجوب سن قوانين للتضييق على الهجرة ، ولمنعنا من شراء الاراضي من العرب بكل حرية ·»

ولا نرى بداً من لفت انظار لجنتكم الموقرة الى ان مخاوف العرب لا تقتصر على مستقبلهم الاقتصادي فحسب ، كما يقول رئيس الوكالة اليهودية ، بل يخافون على مصيرهم · وليس من العبث ان نؤكد هذه الحقيقة الناطعة التي اظهرتها ليست لجنة تحقيق واحدة فحسب ، وانما ثلاث لجان تحقيق كانت لجنة شو آخرها ·

ويقول الزعيم الصهيوني في كتابه ما يلي :

«· · · ولا يمكن ان يكون في فلسطين وطن قومي بدون رجال وبدون اراض · وان تضييق هجرتنا لأسباب سياسية ، أو وضع قانون يجعلنا غير قادرين على شراء الاراضي اللازمة لانشاء مستعمراتنا ، معناه الفعلي محو سياسة الانتداب نفسها ·»

ونحن نصرح للجنتكم الموقرة بأننا لم نفهم من اين اتت ضرورة الهجرة اليهودية وشراء الاراضي من الاهالي في فلسطين ، تلك الضروورة التي لم تبن على اساس العقل والمنطق · فأي ذنب جناه السكان المنكودو الحظ حتى يستحقوا هذا العقاب الاليم ؟

نحن لسنا قادرين على فهم هذه النظرية وهي انهم يريدون بناء الوطن القومي اليهودي بدم العرب وعلى أنقاضهم ، ولكنهم يدعون ان ذلك سيكون بدون الحاق أي ضرر بالعرب أو الاعتداء على حقوقهم المشروعة ، ولكننا مع الاسف وجدنا انهم اخفقوا في هذا الادعاء وانهم يهددون مصير اصحاب البلاد العرب · وقد اصبحت المخاطر التي تنتاب العرب واضحة لكل ذي عينين · ان مسألة فلسطين اصبحت اليوم لا تهم سكانها العرب فحسب ، ولكنها موضع اهتمام العرب وجميع المسلمين في انحاء المعمورة · وكذلك المسيحيون فأنهم لا يقلون اهتماماً وسعياً نحو هذه المحاولة القاسية وهي محو شعب برمته ، وتهويد الارض المقدسة ·

ان هذه المحاولات عدا انها اعتداء صريح على حقوقنا المشروعة ، فستكون لها نتائج وخيمة لا عد لها ·

الا ان الدكتور ويزمن لم يتردد في اضافة الجملة التالية العجيبة الى جمله آنفة الذكر وهي : «وأذا كان حقنا في الاقامة بفلسطين يجب ان يتوقف على المنافع التي تعود على أكثرية سكانها الحقيقيين ، فأن موقفنا لا يختلف اصلاً على اولئك المهاجرين

البقية على الصفحه الرابعة

وفد فلسطين

فى الولايات المتحدة

ذكرنا امس ما لقيه وفدنا في الولايات المتحدة من التكريم في شيكاغو وميلواكي ، ننشر اليوم مالقيه في دوينرويت :

وصل الوفد صباح ٢٢ مايس الى محطة دوينرويت فاستقبله جمهور غفير من اعيان الجالية العربية على اختلاف طوائفهم ، ثم ركب الجميع رتلاً من السيارات بين التصفيق والهتاف الى ان وصل الى نزل (بوك كادياك) فازدحمت قاعته بوفود الزائرين ودامت هذه الحركة ثلاثة ايام وكان الوفد يدعى الى ولائم الغداء والعشاء وحفلات التكريم ، منها حفلات أقامها الدكتور سعدي البيروتي واعضاء الجالية الفلسطينية واعضاء الجالية اللبنانية وجمعية الباكورة الدرزية والاستاذ الحوماني ومهاجرو جبل الشيخ ·

وفي مساء ٢٧ مايس كانت الحفلة الكبرى التي اقامتها الجالية في قاعة عظيمة من قاعات هذا النزل ، وترأس الحفلة حنا افندي نصر ، وتكلم فيها كل من الوطنيين السادة فرحان افندي الطويل والاستاذ الحوماني والشيخ فريد ابي مصلح وخليل افندي البزي وحنا افندي خلف والدكتور مالك الهندي وتكلم عطوفة الامير المجاهد فكان خطابه عبارة عن محاضرة قيمة في تاريخ المدنيات العربية قبل الاسلام وبعده وفي كيفية اتحاد العرب قبلاً تجاه العدو الخارجي · ودامت الحفلة ثلاث ساعات ·

وقد نوهت صحف ديترويت بالوفد ، ونشرت احداها رسم عطوفة الامير والى جانبه نبذة عن اعماله في الثورة السورية ·

في لجنة البراق الدولية

الجلسة الثانية يوم الاربعاء في ٢٩ المحرم — ٢٥ حزيران

عوني بك عبد الهادى يقدم وفود الاقطار العربية

الدكتور الياش يشرح دعوى اليهود للجنة

حضر الجمهور عندما دقت الساعة التاسعة فجلس الرئيس واعضاء اللجنة في وسط القاعة وعن يمينهم ممثلو الاقطار الاسلامية والعربية الذين تقاطروا الى بيت المقدس للدفاع عن البراق الشريف وكان ممن حضر من الجانب العربي شيخ العروبة احمد زكي باشا وسعادة الامير سعيد الجزائري وسماحة الشيخ سليمان افندي الجوخه دار والاستاذ فائز بك الخوري وفخري بك البارودي وخير الدين بك الاحدب وامين بك التميمي وامين بك عبد الهادي وعوني بك عبد الهادي وفخري بك الحسيني وفضيلة الشيخ حسن ابي السعود وعزة افندي دروزة وحضر من الجانب اليهودي عدد وافر نذكر منهم الدكتور مردخاي الياش بمناسبة توليه اقامة الدعوى وحضر فريق يمثل الحكومة وفريق آخر يمثل الصحافة العربية واليهودية والاجنبية ·

افتتح الجلسة الرئيس ثم نهض الاستاذ عوني بك عبد الهادي وقدم وفود الاقطار العربية الى اللجنة · وطلب الرئيس من الدكتور الياش ان يشرح دعواه ·

الدكتور الياش : اعددنا مذكرة بشأن البراق بقصد ان نثبت حقوقنا وندحض ما انكره علينا الاستاذ عوني بك عبد الهادي في الجلسة التمهيدية من هذه الحقوق ، ولتطلع اللجنة على حقنا الذي زاولناه منذ القدم ·

ثم بعد ان تكلم الدكتور قليلاً اتى على الاشارة الى الكتاب الابيض الذي صدر في عام ١٩٢٨ صحيفة ٣٣ و ٣٤ وقال ان موقف الخصم كان مدهشاً فقد اغتنم الفرصة لتضليل العالم عن حقوقنا بالدعاية الباطلة خصوصاً ما سعى اليه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وما بثه في العالم الاسلامي في هذا الصدد واشار المذكور الى مقال نشر في التايمس في ٢٧ نوفمبر ١٩٢٨ يتعلق بهذه المسألة وقال ان لجنة شو اقرت انه كان لليهود الحق في الوصول الى جدار المبكى للزيارة منذ قرون عديدة · ثم قال انه لا عجب اذا لم يعترف المسلمون بحق اليهود فهم يسيرون بفضل دعاية مقصودة ، وقد طلب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من المندوب السامي ان يعطيه معلومات عن القضية فابي المندوب ان يعطيه الا بعد استشارة وزارة المستعمرات ·

ان مذكرتنا وضعت منطوية على حقائق تاريخية ناصعة وانتم اتيتم الى هنا بموجب تفويض من لجنة الانتدابات التي خولتكم تعيين الحقوق الدينية استناداً على ما ورد في صك الانتداب الذي يلقي تبعة حفظ تلك الحقوق على عاتق الدولة المنتدبة · واستنتج من المادة ١٣ من صك الانتداب أن على الحكومة ثلاثة امور (١) حفظ الحقوق الدينية الحالية · (٢) الزيارة الدينية وصيانتها · (٣) حرية العبادة · ومن اهم هذه المشكلات وجود حقوق لفئتين في وقت واحد اولها حق المسلمين بالملكية وثانيها حق اليهود بالدخول الى المكان والصلاة فيه · وقد تثبتت لجنة شو من وجود الممر الشرعي لليهود الى الجدار ·

اريد ان الفت نظركم الى الوقت وحقيقته فهذا الوقت يرجع الى عهد صلاح الدين الايوبي سنة ٧٢٢ هجرية ويقول المسلمون ان حقنا بالوصول الى الجدار منح حديثاً مع اننا قد مارسناه منذ زمن القدم من الحروب

يوم الثلاثاء

فى

١٧ حزيران

ايها العربي ! اذكر هذا اليوم

وخلد ذكرى الشهداء ضحايا الحرية الذين ماتوا لتحيا بلادهم والذين سقوا بدمائهم الطاهرة اصول شجرة الاستقلال العربي

الصليبية ، وان مسألة الوقف تخلق لنا لتمنعنا هذا الحق فأطلب من العرب تبيان حقهم في هذا المنع ، وكيف وصل لهم · وازيدكم علماً بأن ممارستنا الصلاة بقطع النظر عن الزيارة كانت عام ١١٩٠ م ·

وبعد اشارته الى تقرير لجنة شو ص: ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩٦ قال ان من جملة العقد التي زيدت على القضية هو الخوف الذي يتوهمه العرب من تبسط يد اليهود على الاماكن الاسلامية المقدسة، ولقي العرب من هذا الخوف شكلاً موافقاً لدعايتهم فراحوا يبثونها في الاقطار الاسلامية والعالم العربي · واستغلال العرب لهذا الخوف منصوص عليه في تقرير لجنة شو حيث شعرت هذه بدعاية لجنة البراق الواسعة المقصود بها اثارة الاوساط الاسلامية · ويتوهم المسلمون ان اليهود في أمكانهم تعمير الهيكل على الحائط فهل يستطيع اليهود الوثوب الى ما وراء الجدار · فبناء عليه اؤكد انه ليس من يهودي يفكر بالاعتداء على حق من حقوق المسلمين ولكن على المسلمين ان يحترموا حقوق اليهود وهي الزيارة التي لا يمكن ليهودي ما ان يتنازل عنها · ثم اكرر تأكيدي بأن تلك المخاوف من الجانب الآخر لا اساس لها ويجب ان لا نعار آذاناً صاغية ·

وهنا اشار المذكور الى نص في التوراة في سفر اشعيا معناه « ان يقوي امل اليهود في استعادة هيكل الرب الخ » فقال اذا كانت هذه الرؤيا اخافت المسلمين فلينبذوا هذا الوهم من آذانهم · ان الاتراك لم يمشوا معنا على وتيرة واحدة فمع سماحهم لنا بالزيارة منعونا سنة ١٩١٢ من وضع الستائر والمقاعد ولكن هذا الظلم لم نأبه له فقد جاء تصريح بلفور والانتداب البريطاني بتأييد حقنا ولسنا نطلب أكثر من زيارة الجدار وتأدية شعائرنا الدينية امامه ·

وبعد كلام وجيز ابرز الدكتور رسوماً فوتوغرافية لليهود عند المبكى وقدمها للجنة لترى كيف يتصرف الزائرون في المكان · وبعد ان اشار الى صحيفة ٢٨ و ٣٩ من تقرير لجنة شو قال ان المسلمين عمدوا اخيراً الى الاذان واقامة حفلات دينية قرب المبكى بقصد ازعاج الزائرين اليهود الذين يكونون غارقين في صلواتهم · ان اليهود شعروا بقدسية هذا الجدار منذ عشرين قرناً واكثر أي بعد خراب الهيكل ولاعتقادهم بان الجدار قسم من الهيكل بدأوا بزيارته وقد اصبحت حجارته ناعمة الملمس من جراء الاكف اليهودية التي لامستها · ثم تلا التعليمات التي تناقلها مدير الامن العام واركان الحرب وحاكم القدس عام ١٩٢٠ وفي اوقات متفاوتة وكلها تبين وقائع الحال بشأن الجدار وقيام المسلمين في وجه اليهود لتحويلهم الزيارة الى شؤون اخرى ·

وبعد ذلك قال الدكتور الياش: اني ذكرت قدسية المكان الذي آمل ان يقدسه الجميع ولا اريد ان اقول شيئاً عن ملكية المكان فاننا لم نعترض على صحة ملكيته · واعلم ان المقصد الاساسي لحضوركم ليس البحث في ملكية الجدار بل فيما يتعلق بحق زيارتنا له واقامة شعائرنا الدينية حوله بل اريد الان تقديم المذكرة التي اعددناها لحضراتكم (وهنا وزع على الرئيس واعضاء اللجنة وعوني بك عبد الهادي نسخاً من المذكرة)

وكرر امله من اللجنة باقرار الحق دون تحيز ·

الرئيس — طلب البينات والشهادات اللازمة من الفريقين وسأل العرب تحضير المستندات الخاصة بالوقف ·

الدكتور الياش — طلب من اللجنة مطالعة المذكرة اليهودية وابداء رأيها فيها ·

الرئيس — لايمكن للجنة ان تبدي رأيها في المذكرة اليهودية حتى تأخذ مستندات الفريقين خصوصاً في ما يتعلق بالوقف الاسلامي ·

عوني بك عبد الهادي — ان الدكتور الياش قال ان اليهود لم يعترضوا على الوقفية لذلك لا حاجة لنا ان نبين شيئاً من هذا ·

الدكتور الياش — اننا لم نعترض على الملكية ولكننا نريد ان نعلم شيئاً عن الوقف لان المسلمين لم يصلهم هذا من « سليمان » طبعاً ·

فائز بك الخوري — ان الدكتور يريد ان يتحول عن كلامه السابق الذي قاله عن عدم اعتراضه على صحة الوقف والملكية ·

الدكتور الياش — لاازال اقول ان الملكية لااعتراض عليها ولكن اذا كان لديكم شيئ يختص بالوقف فابرزوه ·

ثم طلب من الرئيس ان يبين له الطريقة التي يجب اتباعها بتقديم المستندات والوثائق فاجاب الرئيس بأن الاشياء الخطية تقدم اولا ثم يطلب الشهود اذا لزم الامر ·

ثم سأل الرئيس فريق العرب فيما اذا كان بامكانهم تقديم شيئ بعد ظهر هذا اليوم لمتابعة الجلسات

عوني بك عبد الهادي — المسألة تستغرق وقتاً وربما نتمكن من هذا غداً ·

ثم طلب الرئيس من الدكتور الياش متابعة دعواه في الجلسة الاخرى وعين غداً الساعة التاسعة صباحاً موعداً للجلسة الثالثة وانفض المجلس ·

***

اعندهم في حقنا اليوم ريبة ؟

كان الاستاذ الفاضل سليمان افندي الصالح المحامي ارسل الينا هذه القصيدة الغراء في تحية الوفد عقيب عودته من أوربا ، ولكن تعطيل الجريدة حال دون نشرها في ذلك الحين وها نحن ننشرها الآن شاكرين للاستاذ الفاضل غيرته ومثنين على وطنيته وفضله ·

أعدت لنا يا وفد جذلان راضيا … فنفست مصدوراً وروحت عانيا
ام انكفأت عن لندن بك حالة … لقد صدمت آمالنا والأمانيا
بأية حال عدت هل انت والمنى … معاً ام منانا ظل في الغرب ثاويا
فأن تك لم تظفر بكل رغيبة … تطلبتها منهم مجداً وساعيا
فقد نبت عنا بالشكاة حملتها … فأسمعتهم صوتاً من الحق عاليا
وللحق في الدنيا — وان هان اهله — … بوادر لا تبقي من الظلم باقيا
هم حاولوا ارضاء شعبين لو يرى … هنالك لأرضاء سبيل تراضيا
ولو انهم للحق مالوا لآنسوا … بنا الحق وضاح المطالع زاهيا
أعندهم في حقنا اليوم ريبة … وقد بان منه اليوم ما كان خافيا
يمنوننا دوماً به فاذا انتهت … اليه مساعينا أعاقوا المساعيا

***

فلسطين كم عانيت يا موطن الهدى … عذاباً وكم شاهدت في الحكم باغيا
أشاهدت في الماضي وماضيك حافل … بأهواله الجلى — كيومك ماضيا
ألمت بواديك الرزايا مريعة … وجاءك صرف الدهر بالبؤس ضافيا
ارى فيك للتشريع سيلاً ولم يزل … اخو الحق في ظل الشرائع صاديا
شكونا وكم شاك شكا الداء مثلنا … فألفى ولم نلف الطبيب المواسيا
ولو ان ايام الزمان تبينت … على الخسف ما نلقى لعادت لياليا
متى نلتقي بالمجد فيك وقد دنا … به امل قد كان بالامس نائيا
متى نتغنى بعد ان طال بثنا … غناء العلى والدهر ما زال لاهيا
فما السعي مجدينا اذا عز مطلب … ولم يك للاخلاق خدناً مواليا
اذا ما بذلنا الغاليين كليهما … لدى المجد ادركنا من المجد غاليا

القدس : «سليمان الصالح»

كلية تراسانطه

ومسألة اضطهاد الشعائر الاسلامية فيها

لماذا طردت ادارة كلية تراسانطة طلاب الصف الثانوي الثالث؟

كلمة صريحة ورد على رد

نشرنا بالأمس الرد السقيم الذي بعثت الينا به ادارة كلية تراسانطة الفرنسيسية الكاثوليكية بالقدس رداً على كلمة بعث بها الينا مسلم فاضل كنا نشرناها وعلقنا عليها يوم ٥ حزيران الجاري، فيما يتعلق باضطهاد الشعائر الاسلامية في الكلية المذكورة التي تضم بين جدرانها نحو اربعين طالباً من المسلمين ·

وقد نشرنا رد ادارة الكلية على تلك الكلمة عملاً بحرية النشر بالرغم عن الصيغة الجافة التي اشتمل عليها الرد المذكور وبالرغم مما جاء فيه من كلمات كان المفروض في ادارة كلية تزعم أنها أسست لغاية تهذيبية اخلاقية ان تتنزه عنها من حيث نسبة البهتان والتضليل الى ادارة هذه الجريدة والى كاتب تلك الكلمة.

وبعد فان المدارس الاجنبية على اطلاقها وان اختلفت في المنهج والطرائق انما اسست في بلادنا لغايات تبشيرية اولاً واستعمارية ثانياً ، وقد اصبحت هذه الغايات معلومة كل العلم لدى سكان هذه البلاد وخاصة المسلمين منهم · ولا ينفي ذلك ما يزعمه بعض هذه المدارس، ومنها كلية تراسانطة التي نحن بصددها الآن، من كونها انشئت لغايات علمية تهذيبية محضة ، لا بل ان بعضها يعترف ان غايته التبشير بين المسلمين بالنصرانية ، وهذه في نظرنا اخف ضرراً من غيرها لأنها تعمل على المكشوف · ومع ان المدارس الكاثوليكية تسعى لحمل الطلاب فيها من غير المسلمين على اعتناق الكثلكة؛ ومع ان المدارس البروتستانتية تسعى لترويج العقيدة البروتستانتية فيها على غيرها من العقائد المسيحية نفسها الا أن المقصود في الدرجة الاولى بتطبيق الاساليب التبشيرية عليهم هم الطلاب المسلمون · اما غيرهم من الطلاب فيأتون في الدرجات الثانية والثالثة وهلم جرا ·

هذه مسألة لا جدال فيها ومفروغ البحث منها ويقوم عليها كل يوم دليل جديد · والمدارس الاجنبية عامة تجبر الطلاب المسلمين على حضور الصلوات في الكنائس وعلى سماع دروس الدين المسيحي واعطاء فحص فيها والا خسروا علاماتهم في تلك الدروس وضاعت عليهم مراتب التقدم في الصفوف ·

ونعود الان الى كلية تراسانطة ومسألة اضطهاد الشعائر الاسلامية فيها فنقول ان يوم رأس السنة الهجري هو يوم عيد رسمي عند المسلمين وقد اعترف به المندوب السامي في كتاب ارسله الى المجلس الاسلامي الأعلى مؤرخاً في ٢٧ حزيران سنة ٩٢٨ اثر طلب المجلس الاسلامي ذلك من حكومة فلسطين · وقد أقرت ادارة معارف فلسطين هذا وصارت تقفل مدارسها في هذا اليوم في كل انحاء فلسطين · واخذ المسلمون يعطلون اعمالهم في ذلك اليوم الذي هو من ابه الايام شأناً في تاريخ الاسلام · فقيام ادارة كلية تراسانطة بأرغام الطلاب المسلمين على الحضور الى الكلية في ذلك اليوم وتكليفها لهم ان يحضروا اوراقاً من اوليائهم، لا يفسر الا بكونه اعناتاً وارهاقاً للطلاب وليس هو من قبيل ما زعمت ادارة الكلية انه مانع لتنمية روح العقوق والعصيان في الطلاب ، في قليل ولا كثير ·

ثم لماذا لم تطلب ادارة كلية تراسانطة من الطلاب المسيحيين والمسلمين ان يحضروا اوراقاً من اولياء امورهم عند ما لم يحضروا الى الكلية في يوم عيد الصعود وهو اليوم التالي لعيد رأس السنة الهجرية ، ام ان العيد الرسمي المسيحي يجب احترامه ، والعيد الرسمي الاسلامي يجب اهماله والضرب به عرض الحائط ؟

واما زعم ادارة الكلية ان المدير ونائبه لم يقفا على باب الكلية يطردان الطلاب ولم يصدر منهما شيء من الغلظة فلتسمح لنا ان نشك فيه بعد ان أكده لنا عدا كاتب الكلمة الاولى، جمهور من الطلاب المسلمين الذين زاروا ادارة هذه الجريدة جازعين متألمين، عدة مرات بعد الحادث المذكور ، والذين افضوا الينا بمعلومات كثيرة عن الاضطهاد الذي يلقاه الطلاب عامة والمسلمون منهم خاصة مما قيدناه عندنا وحفظناه لحين الحاجة ، ومما نعتقد ان نشره ليس في مصلحة الكلية · ثم اين يقع عمل كلية تراسانطة هذا من عمل الرئيس جوزيف فرداريو الذي كان رئيساً لهذه الكلية عندما كانت تدعى بكلية الكردينال فراري ، اذ جاء بنفسه الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وسأله عن المعاملة التي يجب ان تعامل بها ادارة الكلية الطلاب المسلمين في شهر رمضان بسبب صيامهم وقوله لسماحته ان هذه الكلية لكونها تضم أكثرية من الطلاب المسلمين فهي ترضخ لأمر سماحتكم في الطرق التي يجب ان تسير عليها مع الطلاب المسلمين ؟ نسائل ادارة كلية تراسانطة اين يقع هذا العمل من عملها هي مع الطلاب المسلمين الداخليين الذين تطلب منهم ان يحضروا اوراقاً من اوليائهم يرخصون لهم فيها بالصوم في رمضان ؟! واين يقع عملها الذي نحن بصدده من عمل ادارة كلية الكردينال فراري التي خلفتها هي بنفس البرنامج ونفس المكان من حيث الاعلان في البرنامج ان يوم رأس السنة الهجرية هو يوم عطلة رسمية للمسلمين ؟

وبعد فأن اهتمامنا بمعالجة المشاكل

السياسية الحاضرة التي تنتاب البلاد لا يترك لنا وقتاً كافياً لمجادبة كلية نرا سانطة حبل مناقشة سوفسطائية فارغة لا تبطل حقيقة اصبحت معروفة عن المدارس الاجنبيــة التبشيرية من حيث اضطهاد شعائر الطلاب المسلمين، كما انها لا تثبت باطلاً تحاول هذه المدارس الاجنبية التبشيرية ان تقرّه في اذهان سكان هذه البلاد ونكتفي الآن بسؤال ادارة هذه الكلية أصحيح ان الطلاب فيها عرضة للأهانة وسوء المعاملة والشتائم والضرب ورمي العرب باللصوصية، وان طلاب الصف الاخير فيها اضطروا الى ان يضربوا يوم ١١ حزيران عن الذهاب الى تلقي الدروس لما يلقونه من سوء المعاملة وانهم ارسلوا اليها كتاباً بالانكليزية هذا نصه :

«نحن طلاب الصف الثانوي الثالث اضربنا اليوم احتجاجاً على المعاملة السئية التي نعامل بها ، ولفقدنا الامل في تلقي اللغة الانكليزية كما كنا ننتظر . نطلب منكم ان تنظروا الى مطالبنا بعين الاهتمام محافظة على سمعة الكلية ، ولتتركوا في قلوبنا ذكراً لرؤسائنا واساتذتنا . وتفضلوا . . .»

طلاب الصف الثانوي الثالث

سالم عبدالله الحدادين . اندراوس الخوري . فرح مستكلم . فريد نصر . شكيب الجيوسي . فردريك روك . احمد علي . فيليب ممندر . ابو الوفا الدجاني . عبدالله حنا نعواس . بطرس شحادة . جبرا حناجابر . خرستا كي برنيخ . سليمان قراعين . فكتور دباس . شكري صوالحة .

وأصحيح ان حضرة رئيس الكلية الراهب كونراد ولمسلي اعتدى على الطالب فيكتور دباس من شرق الاردن بالضرب والرفس الاليم حتى اضطر الى ملازمة الفراش؟ ونسائلها ايضاً لماذا طردت طلاب الصف الثانوي الثالث اثر اضرابهم واحتجاجهم حتى سببت حرمانهم من تلقي العلم مع ان الفحص الاخير على الابواب ؟

اما ما كان يشيعه الراهب اوجيني نائب المدير بين طلاب الكلية من ان الحكومة اغلقت جريدة الجامعة العربية لتطاولها بالكتابة على شؤون هذه الكلية فهذيان نترك الاجابة عليه للرأي العام الذي نحمد الله انه لم يتلق دروسه في كلية تراسانطة ولم يتخرج على يد حضرة الاب المحترم .

هذا قليل من كثير سمح به المقام في هــذه العجالة . وسنعود الى متابعة هذا الموضوع في حينه ان شاء الله . وسنرى كم سيبلغ عدد الطلاب الذين سيعودون الى هذه الكلية في مفتتح العام القابل بعد الذي رأوه فيها من الاعاجيب .

ولكل مقام مقال .

شرف عظيم !

قدم الدكتور ويزمن كتاباً الى والد أدوارد بست الذي كان موظفاً في حكومة فلسطين وقتل اثناء اضطرابات اغسطس كذكرى للقتيل «لأنه ذهب ضحية الدفاع عن اليهود .» وخطب الدكتور ويزمن فقال ان اليهود سيذكرون هذا (الصديق) الى الابد وسيظل ذكره حياً يتوارثه ابناؤهم

حوادث واخبار

الاحتفال

بالمستر جيوبنس

في دار الاستاذ مغنم

اقام الاستاذ الفاضل مغنم افنــدي مغنم احد امناء سر اللجنة التنفيذية وعقيلته الفاضلة حفلة شاي انيقة في دارهما بالطالبية تكريماً للصحفي الاميركي الشهير الدكتور هربرت آدامس جيوبنس في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء حضرها عدد كبير من الوجهاء والفضلاء نذكر منهم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افنـــدي الحسيني وحضرات اصحاب السعادة والعزة علي بك جار الله وروحي بك عبد الهادي وامين بك عبد الهادي وفائز بك الخوري وفخري بك البارودي وسليمان بك نصيف ويعقوب افندي فراج وقرينته وفخر الدين افندي الحسيني واحمد سامح افندي الخالدي ومحارب افندي حرب والدكتور توفيق افنـــدي كنعان وقرينته وشقيقته الآنسة بدرة كنعان وبولص افندي شحادة وقرينته وعمر افندي الصالح وصاحب هذه الجريدة وغيرهم . وقد كان صاحبا الدعوة يستقبلان المدعوين الكرام بكل بشاشة وترحاب . وبعد تجاذب اطراف الاحاديث في الشؤون المختلفة قام المدعوون الى مقصف فاخر حوى الذ انواع الحلويات والمعجونات ثم انصرفوا مبتهجين بما لقوا من لطف صاحبي الدعوة وكرمهما الوافر .

في رام الله

وفي مساء اليوم نفسه دعا الوطني الفاضل محارب افندي حرب جناب الدكتور جيوبنس الى حفلة عشاء فاخرة تكريماً لجنابه في فندق حرب بالاس حضرها عدد كبير من الفضلاء وبعض وفود البلاد السورية وترأسها حضرة الامير سعيد الجزائري، وقد تجلى فيها كرم صاحب الدعوة ولطفه وقد تكلم جناب الدكتور جيوبنس المحتفل به متجنباً المواضيع السياسية فأفاض بذكر رحلاته في الشرق واثنى على العرب ثناء عاطراً منوها بمدنيتهم واخلاقهم الفاضلة .

ثم ارتجل الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي احدى خطبه الحماسية الملهبة متكلماً على الوحدة العربية وقرب اليوم الذي ستتحقق فيه ويجتمع فيه شمل العرب . ثم خطب كل من مغنم افندي مغنم وبولص افنــدي شحادة وعمر افندي الصالح وحنا افندى عصفور وغيرهم مرحبين بالمحتفل به وذاكرين خدماته للشرق والعرب ومنوهين بالحالة السياسية الحاضرة . ودامت الحفلة الى نحو منتصف الليل .

صدى الاعدام

في خارج فلسطين

طير فريق من الطلاب الفلسطينيين في بيروت البرقيات التالية اثر اعدام الشهداء الثلاثة وهي تنم بأوضح بيان عن الشعور الذي ساد البلاد من جراء هذه الفاجعة المؤلمة .

« المندوب السامي — القدس

لن نغفر لبريطانيا جريمتها . سنموت وراء من اعدمتم ظلماً . لتسقط سياسة الظلم والاستبداد .»

«آل حجازي — صفد

نعزيكم . لتحي ذكرى فؤاد . سنثأر من الظالمين .»

«جمعية الشبان المسلمين — الخليل

نعزيكم . لتحى ذكرى الشهداء . سنثأر من الظالمين »

وطير اهالي طرطوس الى صحف لبنان وسوريا البرقية التالية :

« طرطوس تقيم صلاة الغائب عن روح الشهداء بفلسطين . الحزن عام .»

امتياز البحر الميت

ومسألة التحكيم

لندن في ٢٣ حزيران — سأل المستر هوارد بوري الليلة في مجلس العموم عما اذا كان المستر هندرسون قد تلقى مخاطبات أخرى من الحكومة الافرنسية فيما يتعلق بامتياز البحر الميت وعما اذا كانت هــذه المسألة ستحال الى التحكيم في محكمة لاهاي؟

فأجاب المستر هندرسون ان السفير الافرنسي ذكر هذا الأمر أخيراً . أمـا فيما يتعلق بالجزء الثاني من السؤال فأني آسف لأنني غير قادر حتى الآن على ان ارد رداً حاسماً في هذا الشأن . فمسألة تحويل الأمر الى التحكيم هي الآن تحت نظر الحكومة البريطانية . «الاهرام»

في دائرة البوليس

افتتحت أدارة الأمن العام دائرتين للتحقيقات الجنائية في القدس أحداهما في المدينة القديمة والاخرى في المدينة الجديدة خارج السور . وقد عينت الضابط أحمــد افندي شرف ضابطاً للتحقيقات الجنائية في المدينة القديمة ، والضابط حنا افندي للوظيفة نفسها في المدينة الجديدة .

برقيات تأييد ! . . .

زعمت الصحف اليهودية ان وابلاً من البرقيات أنهال على رئاسة الحاخامين من كافة انحاء العالم يحيون فيها لجنة البراق الدولية ويأملون منها ان تحق الحق وتنصف اليهود « الذين حرمهم المسلمون من اقامة شعائر دينهم بسلام تحت ظلال اطلال هيكلهم القديم . »

البنك العربي

في اوائل الشهر المقبل سيفتح البنك العربي في القدس ابوابه للعمل، وهو اول مؤسسة وطنية في فلسطين ازدان عنوانها باسم العرب وقد علمنا ان رأس مال البنك المكتتب بــه والمدفوع تماماً خمسة عشر الف جنيه على ٣٧٥٠ سهماً كل سهم منها بأربعة جنيهات ونظام البنك يجيز زيادة هذه الاسهم عند الاقتضاء

والذي يجعلنا مطمئنين على مستقبل هذا البنك ،مجلس ادارته المؤلف من كل من وزير المالية السابق والاخصائي في فن البنوك سعادة احمد حلمي باشا رئيساً، والمثري الشهير عبد الحميد افندي شومان ،ومفتش البنك الزراعي فــي حكومة سوريا سابقاً فياض افندي الخضراء عضوين ،وقد انتدبت هذه الهيئة احد اعضائها عبد الحميد افندي شومان ليكون مديراً عاماً، ،وعينت خاشادور افندي كيرا كيريان مدير البنك العثماني السابق مديراً فنياً .

فنزف هذه البشرى الى مواطنينا الكرام آملين منهم أن يعاضدوا هذا البنك الوطني العربي الذي هو الاول من نوعه في فلسطين .

ماذا كتب الشهيد

قبل موته ؟

بعث الشهيد المرحوم فؤاد حسن حجازي قبل استشهاده بيومين رسمه الى احد اصدقائه وكتب تحت الرسم بخط يده هذين البيتين — وهما لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان يرثي بهما الشهيد الدكتور عادل بك النكدي شهيد الثورة السورية :

بالله لا تندبوا « شنقي » ولا تهنوا
بعدي ولا تغرقوا في النوح والحزن
أن الشهيد لحي عند خالقــه
وأنما الميت حقاً خائن الوطن

شعور حي

عند ما بلغ الوطني الفاضل سليمان افندي العارف أن الشهيد فؤاد افندي حجازي أوصى بأن يجهز بيته بمصنوعات وطنية وبصورتي الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك ،هزه الشعور الوطني ورفع من بيته صورة زيتية بديعة كبيرة الحجم للصخرة المشرفة وقدمها الى الشهيد وكتب تحتها العبارة التالية :

«تقدمة الى رمز الشباب ومثله الأعلى شهيد الوطنية فؤاد حجازي» فحيا الله هذا الشعور الحي .

تأييد الحكم

على احمد طافش

كانت محكمة الجنايات الاستئنافية التي اعادت النظر في دعــوى احمد طافش يوم الثلاثاء المنصرم مؤلفة من السر ميخائيل ماكدونل قاضي القضاة والقاضي بيكر والقاضي دي فريتاس وكان المحامي حنا افندي عصفور يدافع عن المتهم وكان المستر شرول وكيلاً للنيابة .

فذكر محامي المتهم أن هناك تناقضاً بين اقوال شهود العيان وبين تقرير الطبيب . فبينما يقول الطبيب أن القتيل مصاب بجرح واحد فقط اذا بشهود العيان يقولون أن الذين فتكوا به كانوا أربعة .

ولكن المحكمة رفضت استئناف الدعوى وايدت الحكم الذي أصدرته محكمة الجنايات والذي يقضي بسجن المتهم ١٥ عاماً مع الاشغال الشاقة .

اهتمام المسلمين

بقضية البراق الشريف

أبرقت جمعية الشبان المسلمين بالقليوبية بينها الى لجنة البرقية التالية البراق الدولية والمجلس الاسلامي الاعلى :

« تقرر جمعية الشبان المسلمين بالقليوبية بأن مسألة البراق الذي هو قسم من المسجد الاقصى ، مسألة اسلامية بحتة منذ القدم وليس لأية طائفة حق بحثها، او الادعاء بحق في اية ناحية من نواحي هذا المسجد الشريف الذي يعتبره العالم الاسلامي الحرم الثالث مع الحرمين الشريفين ، ويحرص الحرص كله على حقوقه مهما كلفه في ذلك السبيل . »

الصهيونيون يدسون

للعرب

طير مراسل شركة التلغرافات اليهودية فــي ريغا برقية بتاريخ ٢٥ حزيران زعم فيها أن الجمعية الشيوعية الدولية قررت اتباع سياسة أكثر نشاطاً في فلسطين ، وتكون مرتكزة في أعمالها الثورية على العرب! . . .

وزعم كذلك أن اللجنة المركزية للجمعية نفسها قررت السير على نظام جديد . وأن جريدة البرافدا قالت عنه بأنه عبارة عن (تعريب الجمعية الشيوعية في فلسطين) .

بقية المحليات على الصفحة الرابعة

مذكرة الوفد الفلسطيني

تابع المنشور على الصفحة الاولى

القدين يدخلون بلاداً أجنبية ····» وهذا مثال صادق عن المطامع التي يرمي اليها الصهيونيون من غزوهم البلاد .

أننا نطلب من اللجنة الموقرة ان تعرفنا من اين اتى هذا الحق الذي يصرح به الدكتور ويزمن ، والذي يتهم بريطانيا وجمعية الامم بعدم تنفيذه ؟ فأذا كان مصدر هذا الحق بريطانيا العظمى التي منتهم بوعد بلفور ، فأن بريطانيا قد صرحت بمثل هذه الوعود للعرب في عدة مناسبات وأذا كانت بريطانيا قد داست بقدميها تلك الوعود التي قطعتها للعرب ، ولم تعترف بالوثائق الرسمية المخطوطة التى لها قيمة معاهدة ، فقد كانت على الاقل ذات أنسانية كافية تجعلها تساعد على بناء الوطن القومي اليهودي مع ضرورة احترام حقوق العرب المقدسة التى أكدها وزراء بريطانيا وممثلوها في عدة مناسبات بأسم دولتهم .

فأذا كانت حقوق العرب ومصالحهم في بلادهم يجب ان لا يقام لها وزن ولا ينظر اليها بعين الأعتبار ، فما هو السبب في ذكر وجوب حماية مصالح الشعوب غير اليهودية في فلسطين ، بجانب تأسيس وطن قومي لليهود . وما هو السبب في ذكر وجوب تأسيس حكومة وطنية في فلسطين بين الاسباب الرئيسية لحماية حقوق العرب ، في صلب صك الانتداب ؟ ولماذا يعيب الدكتور ويزمن على جمعية الأمم عدم تنفيذها شروط الانتداب الغريب في معناه ومبناه والذي يعد انتهاكاً لحرمة دستور جمعية الأمم الاساسي ، مع فرض ان حقوق العرب في البلاد قد حوفظ عليها .

ان رئيس الجمعيات الصهيونية يعبر عن آراء لا تختلف أبداً — فيما يتعلق بشروط الانتداب — عن الآراء التي يبديها المتطرفون من الصهيونيين أمثال جابوتنسكي الذي يقول بأن جميع قوى بريطانيا يجب ان تكون موجهة لتنفيذ هذا الطلب غير العادل ، والذي يرى بأن الغاية من وجود جمعية الامم هي اعادة الشعب اليهودي الى فلسطين . ان مطالب كهذه لم تطرح ، ولا شك ، لتسهيل القيام بمهمة لجنتكم الموقرة .

أن رئيس الوكالة اليهودية قد اظهر دهشته واستغرابه لتوقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين ، ولو الى حين ، ذلك التوقيف الذي تنص عليه محتويات صك الانتداب . وهو يرفض قبول ما جاء في صك الانتداب من ان انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين يجب ان لا يكون ماساً بحقوق العرب أو مجحفاً بها . ويصر الدكتور ويزمن على عدم الاعتراف بالعرب ويتمادى في قوله بوجوب تأسيس الوطن القومي اليهودي دون أن يلتفت الى حقوق العرب الاقتصادية والسياسية والأدبية . هذا هو المنطق الذي يتبجح به رئيس الوكالة اليهودية .

فلرجونا من حضرات رئيس لجنة الانتدابات واعضائها ان يدرسوا هذا الكتاب بتمعن وان يحكموا اذا كان في الأمكان تأسيس سلم دائمي بين العرب واليهود وهو الذي مازالت الحكومة البريطانية تعد باطلاً بتحقيقه .

أن الدكتور ويزمن ورفقاءه الصهيونيين لا يريدون ان يرضخوا أمام المسئولية المخيفة التي تنتج عن هذه السياسة ، والتي ستكون وبالاً عليهم .

والدكتور ويزمن ، مع تركه الأمور الحيوية الأخرى التي تتعلق بالعرب ، ينظر الى الناحية الاقتصادية ويصر على عدم اعتبار تواصي لجنة التحقيق التي تم تجهيزها .

ونكتفي ادحاضاً لهذه السفسطات الطويلة ، بذكر تصريحات راغب بك أحد المهندسين المعروفين الذي يشتغلون لدى الحكومة البريطانية ، وقد استند في سردها على تقرير المسيو فولكاني أكبر مرجع يهودي في هذا الأمر ، وعلى تقرير الحكومة البريطانية نفسها في فلسطين .

أن هذا المهندس يقسم فلسطين الى ثلاث مناطق حسب طبيعة الأرض .

١— المنطقة الساحلية التي هي خصيصة لغرس الاشجار لاسيما اشجار البرتقال .

٢— المنطقة السهلية التي هي خصيصة لزراعة الحبوب .

٣— الأودية والجبال .

فالقسم الأول من هذه المناطق ، الذي يختص بزراعة الاشجار تتراوح مساحته بين ٢٢٠ و ٢٥٠ الف دونم . وعلى هذا القسم يتوقف مستقبل فلسطين . وقد ابتاع اليهود من هذا القسم حتى الآن ٢٠٠ الف دونم .

وأما القسم السهلي فأن اليهود يملكون فيه في الوقت الحاضر اكثر بكثير مما يملكه العرب .

وأن الاقسام الصغيرة التي ظلت في قبضة هؤلاء العرب فهي لا تكاد تفي بحاجتهم . ولكن في المستقبل القريب أي بعد عشر سنوات ، فهذه سوف لا تكفي لأن عدد السكان سوف يتزايد بالتناسل .

أما الأودية والجبال التي يحرثها العرب فهي قليلة الانتاج بحيث لا تكاد تنتج ما يسد به الرمق . وهذه الواسطة سوف لا تسد أية حاجة في المستقبل القريب

أن هذا التصريح الذي فاه به مهندس رسمي موظف في حكومة فلسطين ليس في حاجة الى التعليق عليه .

ان بيان هذه الأمور يساعد اللجنة الموقرة على أظهار الحق ، ولا شك ان القرار الذي سوف تصدره سوف يكون سبباً لوضع حد لهذا الموقف الحرج .

اخيراً تفضلوا ياصاحب السعادة بقبول اسمى عواطفنا واعتبارنا

السكرتير العام للوفد العربي الفلسطيني
« عوني عبد الهادي »

تبرع مشكور

تلقى زميلنا الفاضل بولس افندي شحادة صاحب مرآة الشرق مبلغ مائة وخمسين دولاراً من سكرتير جمعية النهضة العربية في شيكاغو سابا افندي صلاح وذلك دفعة جديدة تبرعت بها الجمعية المذكورة لجمعية السيدات العربيات في القدس عدا تبرعاتها السابقة فنثني اطيب الثناء على همة اخواننا الكرام من المهجر ووطنيتهم بارك الله فيهم وحفظهم ذخراً لهذا الوطن المنكوب

الضابط مصباح الدجاني

جاءنا من مراسلنا في طول كرم أن الضابط النشيط مصباح افندي الدجاني قد تسلم وظيفته فيها بدلاً من الضابط وديع افندي سعد الذي نقل الى القدس . وقد باشر اعماله بهمة ونشاط عظيمين .

جمعية رجال الاشجار

جاءنا من المستر تير السكرتير الشرفي لجمعية رجال الاشجار في فلسطين ان الاجتماع السنوي العام لأعضاء الجمعية سيعقد في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الأثنين في ٣٠ حزيران الجاري في دائرة الزراعة والغابات قرب الكولونية الأميركية . فعلى اعضاء الجمعية الحضور في الوقت المعين .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

